

## الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة العُمانية للأُنشطة الرياضية

أ. عائشة السعيدية

معلمة رياضة مدرسية

د. أحمد فاروق رجب

أستاذ مشارك، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة،

كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

(قدم للنشر في ٢٠٢٠م/٢/٢ ؛ وقبل للنشر في ٢٠٢٠م/٧/٢٠)

الكلمات المفتاحية: الرؤية، الرياضية النسائية، الرياضة للجميع.

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة العُمانية للأُنشطة الرياضية؛ ومعرفة أهم التحديات التي تواجه ممارستها للرياضة؛ وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي و عينة بلغ قوامها (١٠٠٠) امرأة عُمانية تراوحت أعمارهن ما بين (١٧-٥٠) سنة. وقد قام الباحثان بإعداد استبانة للتعرف على واقع ممارسة المرأة العُمانية للأُنشطة الرياضية والتي استعان بهما الباحثان في تصميمها على الدراسات المشابهة وأيضاً على رأي الخبراء المتخصصين وقد اتسمت بصدق وثبات مقبولين. وقامت الباحثان معالجة البيانات إحصائياً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغير المحافظة في واقع ممارسة المرأة العُمانية للأُنشطة الرياضية كانت لصالح محافظة شمال الباطنة. وكانت أهم توصيات الدراسة إنشاء مؤسسة خاصة تعنى برياضة المرأة العُمانية للارتقاء بواقع الرياضة النسائية.

## Effectiveness social reality of Omani women practicing sports activities

**Dr. Aisha Saidia**

*School sports teacher*

**Dr. Ahmad Farouk Ragab**

*Associate Professor, Department of Physical  
Education and Sports Science, College of Education,  
Sultan Qaboos University*

(Received 2/2/2020 ; Accepted for publication 20/7/2020)

**Keywords:** Vision, Women Sports, Sports for All

**Abstract:** The aim of this study is to identify the social reality of Omani women practicing sports activities and to analyse the most important challenges that face them. The researchers used the descriptive approach on a sample of 1000 Omani women whose age was (17-50). To achieve the objectives of the study, the researchers conducted a questionnaire to collect data, which was designed based on previous studies and on different experts' point of views. The researcher used statistical method on data analysis. The results indicated that there were statistically significant differences between the sample responses attributed to the governorate variable and the result was for AL-Batinah North. The study recommends the establishment of a special institution concerned with the sport of Omani women to enhance and develop women's sport.

## مقدمة الدراسة

إن بناء دولة عصرية واسعة الآفاق والتطلعات كانت ومازالت من أبرز الإهتمامات التي أولاها صاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه - اهتماماً كبيراً، وإيماناً منه بأن الدولة لن تتمكن من التقدم إلا بتكاتف العناصر البشرية الموجودة على أرضها بمختلف أجناسها وأعمارها بالإضافة إلى التكافل الخدمي التام بين القطاع الحكومي والخاص في كافة المجالات التنموية التي تحقق أفضل سبل العيش الكريم لأبناء الوطن، وبذلك فإن للقطاع الرياضي سيط واسع، وتوجهات واضحة ورؤى عالية استمدت نهجها من الرعاية السامية. مع ذلك يبقى للذكر النصيب الأوفر من الاهتمام في المجال الرياضي، والتي سهلت له المنافذ والطرق لإعلاء اسم وطنه في المحافل الرياضية التي تقام بداخل السلطنة وخارجها، وفي المقابل تأتي حظوظ المرأة بدرجة أقل من الرجل، نتيجة لتمسك مجتمعاتنا بعباداته وتقاليده ونظرته الضيقة للبعد الديني، والتي تحد بعض الشيء من ممارسة المرأة للرياضة بشكلها عام (الدرمكي، ٢٠١٤).

## مشكلة الدراسة وأهميتها

من عمل وخبرة الباحثان في المجال الرياضي، لاحظا أنه مازال هناك مشكلات تعوق ممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية المختلفة، وبخاصة أن الأندية النسائية قليلة وتكاد تكون معدومة في بعض المناطق خارج العاصمة مسقط، وإن عاد هذا لشيء فإنه يعود لقلة الوعي بأهمية الرياضة في حياة المرأة، وقلة البرامج الثقافية والمساهمة في توعية المرأة والمجتمع، مما يسفر عنه قلة الدعم والتشجيع من قبل الأسرة والجهات المعنية. وفي ذلك قام الباحثان بعمل مقابلة

لعدد (٣٢) من المهتمات بالمجال الرياضي لاعبات؛ مدربات؛ حكيمات؛ معلمات؛ طالبات في الفترة من ١٨ - ٢٤ أبريل ٢٠١٧ أسفرت نتائجها عن موافقة العينة بنسبة (100%) على قلة الأندية الرياضية للمرأة، كما أكد (٦٢,٥%) على قلة الوعي بأهمية الرياضة في حياة المرأة قائمة على قلة البرامج الثقافية والتوعية المقدمة لها، كما أكد (٨١%) على قلة الدعم والتشجيع من قبل الأسرة والجهات المعنية. وأرجع (١٠٠%) من العينة قلة الممارسة للأنشطة الرياضية إلى العوائق الاجتماعية التي تحكمها العادات والتقاليد بالمجتمع مما تقلل بقدر كبير من ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية المختلفة وخاصة التي تتطلب الخروج إلى النوادي الرياضية والتعامل مع الفئات المختلفة بالمجتمع، وانحصار دور المرأة في الالتزام بالواجبات المنزلية مثل تربية أبناء، وتلبية احتياجات الأسرة والتي أتفقت مع نتائج دراسة القطان ٢٠١٥ الذي أكد أن الرياضة بمفهومها الشامل تعد ضرورة اجتماعية وبدنية لا غنى عنها. فهي المنتفس الأكثر نفعاً للإنسان بمختلف توجهاته وانتماءاته الفكرية والنوعية والسنية والمرأة هي ركن أصيل ومحوري في الكيان البشري عامة (القطان، ٢٠١٥).

## هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية تبعاً للمتغير المحافظة.

## تساؤل الدراسة

هل توجد فروق دالة إحصائياً في الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية تبعاً للمتغير المحافظة.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

## منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة ولعرفة واقع رياضة المرأة في سلطنة عُمان تبعاً لمتغير المحافظة. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الإناث العُمانية التي تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ - ٥٠) سنة وعددهن (٦١١٤٥٦) (إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لعام ٢٠١٧-٢٠١٨) حيث تم الأخذ في الاعتبار الإناث الممارسات الذي بلغ عددهن (٩٨٢١) بواقع (٧٤٩) الرياضة النسائية و(٩٠٧٢) ( إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لعام ٢٠١٧-٢٠١٨) الرياضة للجميع.

## عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على عينتين:

العينة الاستطلاعية: وتكونت من (٣٠) مفحوصة من الإناث العُمانية التي تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ - ٥٠) سنة من اللعابات الممارسات للأنشطة الرياضية، وغير الممارسات للأنشطة الرياضية في سلطنة عُمان من مجتمع الدراسة الأصلي ومن خارج عينة الدراسة. العينة الأساسية: وهي عينة عشوائية متاحة بلغت (١٠٠٠) مفحوصة من الإناث العُمانية التي تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ - ٥٠) سنة في سلطنة عُمان، وبين الجدول (١) توصيف عينة الدراسة من الإناث العُمانية التي تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ - ٥٠) سنة وفقاً لمتغير المحافظة.

جدول (١). توصيف عينة البحث من العُمانية التي تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ - ٥٠) سنة (ن=١٠٠٠).

المحافظة	ع	%	المحافظة	ع	%
شمال الباطنة	283	28.3%	الوسطى	66	6.6%
جنوب الباطنة	115	11.5%	مسندم	47	4.7%
الظاهرة	79	7.9%	الداخلية	76	7.6%
البريمي	94	9.4%	الإجمالي	1000	9.09%
شمال الشرقية	91	9.1%			
جنوب الشرقية	43	4.3%			
مسقط	47	4.7%			
ظفار	59	5.9%			

يتضح من الجدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة، حيث جاء الإجمالي (١٠٠٠) مفحوص من (١١) محافظة، احتلت محافظة شمال الباطنة المركز الأول بنسبة مئوية قدرها (٢٨,٣%)، وتلتها محافظة جنوب الباطنة بنسبة مئوية قدرها (١١,٥%)، والمركز الثالث البريمي بنسبة مئوية قدرها (٩,٤%).

## أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات من تصميمها بعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (٧٩) عبارة على عدد (١٥) من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الرياضة من أساتذة من كليات التربية الرياضية.

جدول (٢). التكرارات والنسب المئوية والترتيب و (كا) واتجاه الدلالة لاستجابات عينة الدراسة لفقرات المحور (الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة للأنشطة الرياضية) (ن=١٠٠٠).

الرقم	الفقرة	الميزان	التكرار	النسبة	الترتيب	كا	اتجاه الدلالة
٥	أمارس الرياضة لتكوين علاقات اجتماعية متنوعة	غير موافق بشدة	17	1,7	٥	٥٨٩,٨٩	دالة في اتجاه محايد
		غير موافق	140	14,0	٣		
		محايد	457	45,7	١		
		موافق	280	28,0	٢		
		موافق بشدة	106	10,6	٤		
٣	واجباتي الأسرية تمنعني من ممارسة الرياضة.	غير موافق بشدة	74	7,4	٥	٣٠٥,٠٢	دالة في اتجاه محايد
		غير موافق	216	21,6	٣		
		محايد	370	37,0	١		
		موافق	255	25,5	٢		
		موافق بشدة	85	8,5	٤		
٢	العادات والتقاليد تقف عقبة أمام ممارستي للرياضة.	غير موافق بشدة	157	15,7	٤	١٩٧,٣٧	دالة في اتجاه محايد
		غير موافق	230	23,0	٢		
		محايد	355	35,5	١		
		موافق	167	16,7	٣		
		موافق بشدة	91	9,1	٥		
١	ممارسة الرياضة تكسبني فن حسن التعامل مع الآخرين.	غير موافق بشدة	24	2,4	٥	٤١٧,٦٩	دالة في اتجاه محايد
		غير موافق	137	13,7	٤		
		محايد	371	37,1	١		
		موافق	327	32,7	٢		
		موافق بشدة	141	14,1	٣		
٤	ممارسة الرياضة تجعلني أتحمّل مسؤولياتي وقراراتي الشخصية.	غير موافق بشدة	19	1,9	٥	٤٧٠,٥٥	دالة في اتجاه موافق
		غير موافق	96	9,6	٤		
		محايد	347	34,7	٢		
		موافق	368	36,8	١		
		موافق بشدة	170	17,0	٣		
٦	أتلقي التشجيع والتقدير عند ممارستي للأنشطة الرياضية.	غير موافق بشدة	39	3,9	٥	٤٤٦,٩٢	دالة في اتجاه موافق
		غير موافق	91	9,1	٤		
		محايد	247	24,7	٢		
		موافق	422	42,2	١		
		موافق بشدة	200	20,0	٣		
الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة للأنشطة الرياضية			
5.194		16.656					

ومسؤولين في رياضة المرأة العُمانية مما لا تقل خبراتهم عن (٨) سنوات في المجال. وذلك من أجل التعرف على مدى مناسبتها للدراسة، ومناسبة المحاور لموضوع الدراسة، وارتباط كل عبارة مع المحور الخاص بها وارتباطها بموضوع الدراسة، حيث ارتضت الباحثان نسبة (٧٠٪) كحد أدنى من موافقة الخبراء لقبول العبارة، ثم قاما بإجراء التعديلات التي أوصى بها الخبراء والمحكمين والتي انتهت إلى حذف (٣٩) عبارة من العبارات التي حصلت على نسبة أقل من (٧٠٪)، كما تم توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية على (٣٠) مفحوصة من اللاعبات الممارسات وغير الممارسات بواقع (٤٠) عبارة بعد حذف (٣٩) عبارة بناءً على رأي الخبراء أن كان عدد العبارات (٧٩) عبارة، وقد توصل الباحثان إلى الصورة النهائية للاستبيان وتكون من عدد (٣٦) عبارة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة والذي نص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في واقع ممارسة المرأة العُمانية للأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير المحافظة. لمعرفة ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ويوضح الجدول (٢) هذه النتائج.

يظهر من الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والترتيب و(كا) واتجاه الدلالة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور واقع رياضة المرأة الاجتماعي، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "أمارس الرياضة لتكوين علاقات اجتماعية متنوعة"، جاءت قيمة كا (٥٨٩،٨٩)؛ وفي إتجاه (محايد) ونسبة مئوية قدرها (٤٥،٦٪)، وترجع الباحثان سبب ذلك إلى أن ممارسة الرياضة وبخاصة الجماعية قد يساعد على تكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية مع أعضاء

الفريق الواحد أو مرتادي الأماكن الرياضية، وجاء اتجاه الاستجابة الترتيب الثاني (موافق) ونسبة مئوية قدرها (٢٨،٥٪)، ويرجع ذلك إلى كون ممارسة الرياضة تساهم في تقوية الروابط الاجتماعية بين الممارسات داخل المنشأة الرياضية، ويرى الباحثان أن ممارسة الرياضات الجماعية وخاصة بالنسبة للمرأة تخلق حالة من الألفة والتعاون بين أفراد المجموعة ويمكن تصنيف هذه العبارة من ضمن العبارات التي تعبر عن واقع ممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية فتجد أن الكثير من الفتيات واللاعبات العمانيات كونوا العديد من العلاقات الاجتماعية حتى لو كانت في فرصة بسيطة كالبطولات المصغرة تكسب المشاركات علاقات اجتماعية. بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "واجباتي الأسرية تمنعني من ممارسة الرياضة" وجاءت قيمة كا (٣٠٥،٠٢)؛ وفي اتجاه (محايد) ونسبة مئوية قدرها (٣٦،٩٪)، ويعزى ذلك إلى أن الواجبات الأسرية قد تكون إلى حد كبير حاجز للممارسة الرياضية بسبب عدم التخطيط الجيد للانتهاء من الأعمال اليومية في توقيت مناسب؛ وقلة الاهتمام بتقسيم الوقت على حسب الأهمية والأولوية؛ وقد يجد البعض أن الواجبات الأسرية أهم ممارسة الرياضة، وجاء اتجاه الاستجابة في الترتيب الثاني (موافق) ونسبة مئوية قدرها (٢٥،٥٪)، ويعزى ذلك إلى كون الواجبات الأسرية تحتل مساحة كبيرة من وقت المرأة العمانية بشكل عام وتواجه المرأة صعوبة في تقسيم الوقت بشكل يكفل لها الاهتمام بالأسرة وممارسة الرياضة بشكل مرضي؛ وتصنف هذه العبارة بأنها من التحديات والمشكلات التي تواجه ممارسة المرأة العمانية للرياضة ولا بد من وضع جدول خاص بالعمل ومهام الأسرة وأن تعطي نفسها جزء خاص لممارسة الأنشطة المحببة لها حتى تستطيع تجديد نشاطها وطاقتها والتخلص من بعض

الثاني (موافق) وبنسبة مئوية قدرها (32,7%)، وذلك يعود الى كون الرياضة تساهم في تفرغ الطاقة السلبية؛ وأيضاً اكتساب خبرات متنوعة في التعامل مع الآخرين ويعود السبب للصدقات المتعددة وهذا يسهم بشكل كبير في اتقان ممارسة الرياضة؛ ويرى الباحثان أن حسن التعامل مع الناس؛ فالرياضة بكل أنواعها تساهم في رقي الأخلاق وتحسين العلاقات بين الفرد والجماعات، ويمكن تصنيف هذه العبارة من ضمن العبارات التي تعبر عن واقع ممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية فنجد أغلب اللاعبات والنساء العمانيات الممارسات للرياضة لديهن طابع أخلاقي في التعامل مع المسؤولين والمدربين ومع زميلاتهن. وجاءت العبارة (٤) "ممارسة الرياضة تجعلني أتحمّل مسؤولياتي وقراراتي الشخصية" جاءت قيمة كا' (٤٧٠,٥٥) في اتجاه (موافق) وبنسبة مئوية قدرها (36,8%)، وتعود الأسباب الى أن ممارسة الرياضة تكسب الثقة في النفس لدى المرأة وتجعلها قادرة على مواجهة مختلف الصعوبات التي تعترض طريقها ولديها القدرة في التعامل معها ومعرفة أسباب هذه الصعوبات وإيجاد أفضل الحلول لها، وجاء اتجاه الاستجابة الترتيب الثاني (محايد) وبنسبة مئوية قدرها (34,6%)، ويرجع ذلك الى ان الرياضة في نظر البعض ترسخ في نفوس الفتيات الثقة في النفس واحترام الذات مما يجعل الفتيات يتحملن مسؤوليتهن ويتخذن القرارات المناسبة لهن دون الحاجة الى أحد، ويرى الباحثان ان الرياضة تكسب المرأة ثقتها بنفسها وتجعلها أكثر قدرة على الصبر والتحمل، ويمكن تصنيف هذه العبارة من ضمن العبارات التي تعبر عن واقع ممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية حيث نلاحظ أن ممارسة الرياضة تساعد على كسب الثقة وبالتالي تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ قرارات كبيرة فلاحتكاك بالآخرين والتعامل معهم وتبادل الأفكار بينهم قادر على خلق وتطوير الشخصية الممارسة للرياضة. وجاءت

ضغوطات الحياة. وجاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "العادات والتقاليد تقف عقبة أمام ممارستي للرياضة"، جاءت قيمة كا' (١٩٧,٣٧) في اتجاه (محايد) وبنسبة مئوية قدرها (35,4%)، ويعود ذلك إلى أن بعض من الأسر العمانية قد تجد أن ممارسة الرياضة منافي للعادات والتقاليد لنا منهم أن الرياضة ليست سوى مجموعة حركات غير مفيدة للمرأة؛ وأن الرياضات ماهية إلا تقليد للدول الغربية متجاهلين تماماً أهميتها للبدن وللنفس، وجاء اتجاه الاستجابة في الترتيب الثاني (غير موافق) وبنسبة مئوية قدرها (23,0%)، ربما يكون السبب عدم الوعي الكامل بأهمية ممارسة الرياضة لما لها من تأثير إيجابي على النفس والبدن، وترى الباحثة أن العادات والتقاليد يمكنها أن تقف عقبة أمام ممارسة الرياضة وذلك حسب المحيط الاجتماعي الذي تنتمي اليه المرأة الا أن نسبة هذا العامل قد تظل ضعيفة في ظل التطورات التي نعيشها، وتصنف هذه العبارة بأنها من التحديات والمشكلات التي تواجه ممارسة المرأة العمانية للرياضة ولا بد من السعي لنشر ثقافة الرياضة العمانية الخاصة بالمرأة لدى جميع فئات المجتمع وشرحها بالطريقة التي تناسب المستوى العلمي والادراكي لفئات المجتمع وكذلك تسعى المرأة العمانية ان وجدت الصعوبة في تجاوز هذا الأمر أن تمارس الرياضية في بيتها. وجاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "ممارسة الرياضة تكسبني فن حسن التعامل مع الآخرين" جاءت قيمة كا' (468,41) في اتجاه (محايد) وبنسبة مئوية قدرها (37,0%)، وذلك يعود الى أن البعض يرى بأن فوائد الرياضة تختلف باختلاف أنواعها فهناك بعض الرياضات تدعوا للعمل الجماعي والتعاون كالرياضات الجماعية وبعضها الآخر يهدف إلى ضبط النفس والتحكم بالذات كالرياضات الفردية وبعضها الآخر يعمل على تحسين مهارات الحوار من خلال الحوارات مع الفرق الأخرى وجاء اتجاه الاستجابة في الترتيب

أنه أشار إلى أن التقدير الذي يناله الأطفال من والديهم هو أكبر محفز لممارستهم الرياضة. ويرى الباحثان أن إختيارهم لنوع الرياضة الممارسة يعتمد على نوع الرياضة التي حصدوا فيها الكثير من التشجيع والإطراء من طرف والديهم وكان هذا أكبر دافع لاستمرارهم في ممارستها لتصبح مع الوقت رياضتهم المميزة؛ كما أشارت دراسة كوندرز وآخرون (Coenders et. al.) (٢٠١٧) إلى أن ممارسة النساء للرياضة أدى إلى تحسين مهارتهن الاجتماعية والثقافية؛ وعمق من إحساسهم بالمسؤولية من خلال احترامهم لتوقيت التدريب وقيامهم بواجباتهم المنزلية على أكمل وجه ليتسنى لهم الوقت الكافي لممارسة رياضتهم المفضلة، واتفقت أيضا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفلاحى (٢٠٠٩) حيث لاحظت أن القيم الاجتماعية المكتسبة من الرياضة عددها كبير وتؤثر بشكل هائل على حياة المرأة الاجتماعية؛ لتجعل منها شخصية قيادية مليئة بالثقة؛ وتميل للتعاون ومساعدة الآخرين وإثبات نفسها وسط المجتمع، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة المصري (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن العادات والتقاليد والنظرة الذكورية للمجتمع لا تشكل عائق لممارسة الرياضة خصوصا عند توفر الدعم اللازم من الأسرة والمجتمع الواعي، حيث يدفع هذا الدعم بالمرأة للاستمرار بقوة في الخوض في المجالات الرياضية، كما أن الرياضة تجعل المرأة قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الشخصية ويظهر هذا في بروز لاعبات محترفات في المحافل السياسية في فلسطين. وأشارت أيضا دراسة أمال بنت محمد الهيدان (٢٠١٧)، إلى أن ٧٥% من الفتيات الممارسات للرياضة تحسنت علاقاتهن مع الآخرين وحسنت من مهارتهن في بناء العلاقات واكتساب القيم الاجتماعية، وإدراك قدرتهن على صنع قراراتهن بأنفسهن.

العبارة رقم (٦) والتي تنص على "أتلقي التشجيع والتقدير عند ممارستي للأنشطة الرياضية" حيث جاءت قيمة كافي (490,76) في اتجاه (موافق) وبنسبة مئوية قدرها (42,2%)، وتعود الأسباب في ذلك الى أن الدعم المعنوي والمادي يعتبر سبباً رئيسياً في مداومة ممارسة المرأة للرياضة، وجاء اتجاه الاستجابة الترتيب الثاني (محايد) وبنسبة مئوية قدرها (24,7%)؛ ويرجع ذلك إلى أن البعض يرون ان التشجيع والتقدير يرفع من معنويات المرأة ويحثها على العطاء المستمر ويجعلها تجتهد عند ممارستها للأنشطة الرياضية، ويرى الباحثان أن الدعم النفسي والتحفيز له دور كبير في رفع معنويات المرأة لداومها على ممارسة الرياضة وتحمل الصعاب التي تواجهها والارتقاء بمستواها الرياضي، وتصنف هذه العبارة بأنها من التحديات والمشكلات التي تواجه ممارسة المرأة العمالية للرياضة فالتشجيع لا يقتصر على جانب العمل فقط لزيادة الإنجاز بل يتعدى ذلك إلى تشجيع المرأة من أجل استمرار الممارسة الرياضية واستمرارها في العطاء والاهتمام يعتبر من الأساسيات التي تزيد من كفاءة دور المرأة وكلما كان الإهتمام أكبر كان الإنتاج وتحقيق الهدف أعلى.

وقد جاء المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور (25.845) والانحراف المعياري (6.360). وهي نسب مرتفعة ويعود ذلك إلى ما تتمتع به المرأة العمالية من مختلف شرائح المجتمع بأهمية مفهوم الرياضة النسائية لما له من فائدة كبيرة في تطوير العلاقات وتبادل المعلومات حول مختلف المواضيع الرياضية والاجتماعية المهمة؛ ومن خلال تحليل النتائج نلاحظ أن النسبة الأكبر من النساء يجدن أن التشجيع والتقدير يدعم ممارستهن للرياضة، وتتفق الدراسة في ذلك مع ما توصل إليه مانيام (Maniam) (٢٠١٧) من أن تشجيع الوالدين والمدرسة للأبناء أثناء ممارستهم للرياضة يساهم بشكل كبير في دعم استمراريتهم في الممارسة الرياضية؛ كما

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الواقع الاجتماعي لممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية وفقاً لمتغير المحافظة (ن=١٠٠٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المحافظات
17.32	130.56	282	شمال الباطنة
13.01	124.85	115	جنوب الباطنة
14.53	128.53	79	الظاهرة
11.96	124.99	94	البريمي
10.24	127.72	92	شمال الشرقية
13.43	129.60	43	جنوب الشرقية
12.53	127.04	47	مسقط
7.08	120.25	59	ظفار
11.13	119.68	66	الوسطى
11.89	119.85	47	مسندم
16.09	127.55	76	الداخلية
14.43	126.69	1000	المجموع

ويتضح أيضاً من الجدول (٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات لواقع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية وفقاً لمتغير المحافظات وللمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (٣) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٣). نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية وفقاً لمتغير المحافظة (ن=١٠٠٠)

القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0.000	6.89	1355.29	10	13552.91	بين المجموعات	واقع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية
		196.74	989	194579.84	داخل المجموعات	
			999	208132.75	المجموع	

من ( $\alpha=0.005$ ) ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٤) يوضح هذه النتائج.

يتبين من خلال الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية وفقاً لمتغير المحافظة حيث بلغت قيمة "ف" (٦,٨٩) بقيمة احتمالية أقل

جدول (٤). نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لواقع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية وفقاً لمتغير المحافظة.

المحافظات	شمال الباطنة	الباطنة	الظاهرة	البريمي	شمال الشرقية	الشرقية	مسقط	ظفار	الوسطى	مسندم	الداخلية
شمال الباطنة	-	5.70	2.03	5.57	2.84	0.95	3.51	10.30*	10.88*	10.71*	3.00
ج الباطنة	-	-	3.68 -	0.14 -	2.87-	4.75-	2.19-	4.60	5.17	5.00	2.70-
الظاهرة	-	-	-	3.54	0.81	1.07-	1.49	8.28	8.85	8.68	0.98
البريمي	-	-	-	-	2.73-	4.62-	2.05-	4.74	5.31	5.14	2.56-
شمال الشرقية	-	-	-	-	-	1.89-	0.67	7.46	8.04	7.87	0.16
ج الشرقية	-	-	-	-	-	-	2.56	9.35	9.92	9.75	2.05
مسقط	-	-	-	-	-	-	-	6.79	7.36	7.19	0.51-
ظفار	-	-	-	-	-	-	-	-	0.57	0.40	7.30-
الوسطى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.17-	7.87-
مسندم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7.70-
الداخلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

\* دالة إحصائية عند ( $\alpha=0,05$ )

الرياضية الخاصة والأندية الصحية التي تسهم في تشجيع المرأة لممارسة الرياضة وتوفير البيئة المثالية للمرأة لممارسة رياضتها بكل أريحية، وكذلك الأنشطة والفعاليات المقامة من قبل المؤسسات التعليمية أو من خلال المؤسسات الرياضية الخاصة وإيضاً وجود الحوافز المادية من هذه المؤسسات الحكومية والخاصة له دور في تشجيعهن على الممارسة، بخلاف المحافظات الأخرى التي تفتقر إلى وجود الصالات الرياضية إضافة إلى موقعها الجغرافي داخل أو قريبة من الصحاري والجبال وكذلك لا ننسى قلة الوعي الثقافي والصحي بأهمية الرياضة ومدى تأثيرها على الحياة والعادات والتقاليد، ونرى من خلال هذه الفروق وجود نظرة متباينة في مجتمعنا حول ممارسة المرأة للرياضة وهذا جاء متوافقاً مع دراسة ضرخام وآخرون (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم يعود إلى محوري التقاليد الاجتماعية، وقلة العائد المادي، بالإضافة إلى خلو التحكيم من الإثارة

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في واقع ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية بين محافظة شمال الباطنة وكل من: ظفار والوسطى ومسندم وذلك لصالح محافظة شمال الباطنة، ويرجع ذلك إلى أن واقع ممارسة المرأة للرياضة في محافظة شمال الباطنة هو الأكثر مقارنة بالمحافظات الأخرى وفقاً لإحصائيات ممارسة المرأة في جدول (٢)، فهناك عدة أسباب ترجع إلى أن هناك الكثير من الأماكن المخصصة لممارسة الرياضة بالنسبة للمرأة في المحافظة وأيضاً وجود حدائق عامة مهيأة لممارسة الرياضة بالإضافة إلى أن الموقع الجغرافي لمحافظة شمال الباطنة له دور في ذلك فإطلالتها على شواطئ خليج عُمان ساهم بزيادة ممارسة المرأة للرياضة في المحافظة، كما أن التكوين السكاني للمرأة في محافظة شمال الباطنة ساهم في زيادة ممارسة المرأة للرياضة، لذا نلاحظ أن هذه الفئة هي الأكثر ممارسة للرياضة. كما أن كثرة المستثمرين جعلتهم ينشئون العديد من الصالات

٢- إن نسبة (٣٦,٨٪) من عينة الدراسة في يوافقن على أن ممارسة الرياضة تجعلهن قادرات على تحمل مسؤوليتهن وقراراتهن الشخصية.

٣- إن نسبة (٤٢,٢٪) من عينة الدراسة في اتجاه الموافقة أنهم يتلقين التشجيع والتقدير عند ممارستهن للرياضة.

### التوصيات

١- إنشاء مؤسسة خاصة تعنى بالرياضة المرأة العمانية للارتقاء بواقع الرياضة النسائية.

٢- إنشاء مراكز وأندية رياضية خاصة بالفتيات لممارسة الأنشطة الرياضية واستغلال اوقات الفراغ في تعلم الرياضات المختلفة.

٣- السعي لتوفير أماكن خاصة بالنساء لممارسة الأنشطة الرياضية بحيث توزع هذه الأماكن على مختلف محافظات السلطنة وذلك لتبين أن من أهم أسباب امتناع النساء عن ممارسة الرياضة عدم توافر الأماكن الخاصة.

٤- تخصيص ميزانية للفرق والمنتخبات الرياضية وذلك لتشجيع الأندية العمانية على استقطاب اللاعبات والموهوبات بمختلف الألعاب وإقامة الدوريات والبطولات الرياضية.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

بوته، محمد؛ تركي، أحمد. (٢٠١٦م). فهم التفوق الرياضي على ضوء طبيعة التنشئة الرياضية لدى المراهقين ١٥-١٩ سنة. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. جامعة حسينية بني بو علي. الشلف، (ع ١٥)، ٦٣-٧٣.

بيان اللجنة العمانية لرياضة المرأة. (٢٠١٧). المديرية العامة للتخطيط والمشاريع ودائرة التخطيط والإحصاء. وزارة الشؤون الرياضية. سلطنة عُمان.

والتشويق، وارتباطه بسن معين، كما إتفقت أيضاً مع دراسة جاب الله، زهية (٢٠١٥) التي تشير إلى العلاقة وطيدة بين الرياضة والعائدات الصحية سواء كانت علاجية أو وقائية، وأن هؤلاء النسوة سواء التحقن بالقاعة لغاية صحية أو ترفيهية، فهي دلالة على وجود وعي وثقافة صحية لدى المرأة الممارسة للرياضة. وكذلك اتفقت مع دراسة بوتة وتركبي (٢٠١٦) إن سبب إنقطاع فئة الشباب عن الرياضة تعود عادة إلى صعوبة التوفيق بين الدراسة والرياضة، وذلك يعود إلى أن المؤسسات التعليمية يكون تركيزها الأكبر على التدريس وتعتبر الرياضة مادة ثانوية، أما بالنسبة للأسرة فهي لا تلعب دور المشجع القوي في تحفيز الأبناء لممارسة الرياضة، ويعود ذلك لنقص الثقافة الرياضية.

### الاستنتاجات

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات العينة تعزى إلى متغير المحافظة في واقع ممارسة المرأة العمانية للأنشطة الرياضية وكانت لصالح محافظة شمال الباطنة. ويرجع ذلك للموقع الجغرافي المتميز لها وأيضاً الوعي الرياضي والصحي بأهمية الممارسة ودورها الكبير في حصول المرأة العمانية على جسم مثالي وصحي فيها بالإضافة إلى انها تتمتع بوجود العديد من الصالات الرياضية والمجمعات الرياضية التي تسمح بممارسة النشاط النسائي فيها، ومنها تفعيل المجمع الرياضي بولاية صحار لمجموعة من الأنشطة التي تزيد من دافعية المرأة العمانية للممارسة لأنها أقل تكلفة مقارنة بالصالات الرياضية الخاصة، كما أن هناك عدداً من الاستنتاجات المتعلقة (بالمحور الاجتماعي) هي:

١- إن نسبة (٣٧,٠٪) من عينة الدراسة في اتجاه المحايد يجدن أن الواجبات الأسرية تمنعهن ممارسة الرياضة.

- جاء الله، زهية. (٢٠١٥م). الرياضة النسوية ضرورة صحية أم وعي وثقافة صحية. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. الجزائر، ج٣ (٦ع)، ١٢٤-١٣٥.
- القطان، سامية، حسن، النجار، أنعام، آل خليفة، حصبة، مهدي، حسين، جعفر. (٢٠١٥). رياضة المرأة في مملكة البحرين، التحديات، الواقع، التطورات، كلية التربية الرياضية، جامعة البحرين، البحرين.
- محمد، ضرغام جاسم؛ عبدالله، هديل داهي؛ هرمز، سمير زيا. (٢٠٠٧م). أسباب عزوف المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في الألعاب الرياضية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ج٥ (٤ع)، ٨٠-٩٦.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (٢٠١٧). عدد الإناث في سلطنة عُمان خلال (٢٠١٧) من عمر ١٧-٥٠ سنة. سلطنة عُمان.
- وزارة الشؤون الرياضية. (٢٠١٧). التقرير السنوي. سلطنة عُمان.
- ثانياً: المواقع الالكترونية
١. الدرمني محمد ٢٠١٤. الرياضة النسائية بين تطورات الجيل الرياضي وتحديات الواقع في عصر المنافسة. الشبية. الموقع: <http://www.shabiba.com/article/66051>